

المحاضرة السابعة

جمع البيانات والمعلومات

اعداد

ا.د عبيد داخل حاتم م.د هناء عباس

abeer@copew.uobaghdad.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد

2025\11\11

مراحل جمع البيانات والمعلومات في البحث العلمي

إن خطوة جمع البيانات والمعلومات من الخطوات المهمة من خطوات البحث العلمي وتعتمد على مرحلتين أساسيتين هما:

1

مرحلة جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها

ونقصد بها جمع المعلومات الكافية الشاملة لكل الجوانب الخاصة بموضوع البحث ومشكلته وهو جهد مهم يحتاج إلى مهارة وانتباه من قبل الباحث.

2

تحليل المعلومات واستنباط النتائج

وفي هذه المرحلة تتجسد مهارة الباحث الجيد وتظهر قابليته الفعلية في البحث والتحليل.

مرحلة جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها: الاتجاهات

تكون مرحلة جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها على اتجاهين هما:

جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التجريبي

في حالة اعتماد البحث على أحد مناهج البحوث الميدانية والتجريبية ويكون جمع المعلومات في هذا الجانب إما معتمداً على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث

وهذا يعتمد على مراجعة كافية للمصادر المطلوبة كالكتب ومقالات والتقارير والوثائق الأخرى التي تعالج موضوع البحث بشكل نظري وافي بالغرض ويتعلق أيضاً بالجانب الميداني لأن الدراسات الميدانية تحتاج إلى فصل نظري يتعلق في موضوع البحث وهذا الفصل الرابع بالبحث هو دليل عمل الباحث سواء اعتمد على الاستبيانات أو المقابلة أو الملاحظة كأداة لجمع المعلومات المطلوبة للبحث أما بالنسبة للبحوث التي تعتمد المنهج التاريخي أو الوثائقي فإنها تحتاج مراجعة المصادر المختلفة وجمع معلومات في كافة جوانب البحث.

تحليل المعلومات واستنباط النتائج

حيث أن البحث العلمي يختلف عن الكتابة الاعتيادية لأنه يقوم على تحليل وتفسير دقيق للمعلومات والبيانات المجمعّة لدى الباحث ويكون التحليل المطلوب عادة بإحدى الطرق الآتية:



طريقة التحليل الإحصائي الرقمي

كأن يجمع الباحث معلوماته في جداول ثم يستقرئ الأرقام المجمعّة لديه عن طريق النسب المئوية وتستخدم هذه الطريقة عادة مع المعلومات المجمعّة من الأشخاص المعنيين بالاستبانات ونسبة ردودهم وما شابه ذلك.



طريقة التحليل النقدي الإنشائي

كأن يعطي الباحث رأياً مستنبطاً من المصادر المجمعّة لديه ومدعوماً بأدلة وبشواهد وإسناد.

أما النتائج أو كما تسمى أحياناً بالاستنتاجات فهي الحصييلة الطبيعية لنقد المعلومات وتحليلها وتجمع عادة في نهاية البحث وبشكل نقاط واضحة ومركزة.

العوامل المؤثرة في جمع المعلومات

إن جمع المعلومات من المصادر المختلفة يعتمد على الآتي:

- اختيار الباحث لمنهج البحث المطلوب والمناسب لمشكلة البحث نفسها فالمنهج التاريخي يحتاج إلى مصادر ووثائق المكتوبة ومطبوعة أو الإلكترونية.
- أما المنهج المسحي فيحتاج إلى الاستبيان بالدرجة الأولى وقد يستعين بالمقابلة لو حدها منفردة لو مكتملة للاستبانة.
- أما المنهج لدراسة حالة فإنه يحتاج إلى الملاحظة بدرجة الأساس وقد يستعان بالمقابلة وفي حالة عدم إمكانية الباحث بتهيئة الوقت الكاف والوسائل المناسبة للملاحظة أما المنهج التجريبي فيحتاج إلى الملاحظة المتقصدة وليس المجردة.
- الوقت والإمكانات المتاحة للباحث.
- تحديد أنواع المصادر التي يحتاجها الباحث وميزات كل نوع منها والطريقة الصحيحة في استخدامها.
- معرفة استخدام المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها.

أدوات جمع المعلومات النظرية: المصادر والوثائق

تمثل المصادر والوثائق أدوات مهمة لجمع المعلومات في البحث العلمي فكثيراً ما يقوم الباحث بجمع المصادر والوثائق بأشكالها وأنواعها المختلفة وثم يبدأ بفرزها ما يحتاجه منها وبعد أن يقوم بتسجيل المعلومات المستلمة منها وفرزها يبدأ بتحليل تلك المعلومات وإبداء الملاحظات المطلوبة عليها وعند استخدام المصادر والوثائق كأداة لجمع المعلومات لابد للباحث من الانتباه إلى أمور عدة أهمها:

التأكد من طبيعة المعلومات التي سيعتمد عليها الباحث هل سيعتمد على الكتب أو البحوث أو المقالات.



التأكد من أن المصادر والوثائق هي الأداة الوحيدة المعتمد عليها في جمع البيانات وتحليلها مثل الاستبانة أو المقابلة.



الاعتماد على المصادر الأولية في جمع المعلومات قبل اللجوء إلى المصادر الثانوية في حالة صعوبة الحصول على المصادر الأولية المطلوبة.



تعريف المصادر الأولية والثانوية

المصادر الثانوية

أما المصادر الثانوية هي:

- المصادر التي تنقل معلوماتها عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر.

المصادر الأولية

يقصد بالمصادر الأولية هي:

- المقابلات الشخصية
- المذكرات الشخصية
- الرسائل
- التقارير
- الأبحاث العلمية

أدوات جمع المعلومات التطبيقية: الاستبانة

يتم جمع البيانات والمعلومات بعدة أدوات منها:



الاستبانة

هي أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من الأفراد عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة المحددة.

أو تعرف أيضاً هي أداة بحثية تتكون من مجموعة من الأسئلة المحددة والمنظمة بشكل هيكلي تساعد على جمع البيانات والمعلومات من الأفراد بهدف فهم موضوع معين أو استكشاف آرائهم وتجاربهم.

أنواع الاستبيان

هنالك ثلاثة أنواع من الاستبانات بضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشمل عليها وهي كالآتي:

أولاً: الاستبيان المغلق

هو أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من خلال طرح سلسلة من الأسئلة المحددة من المشاركين يتم توفير مجموعة محددة من الخيارات للإجابة على الأسئلة ويمنع المشاركين من التعبير عن آرائهم وافتراساتهم الخاصة ويكون الجواب محدد بنعم أو لا واما يكون الاستبيان ثلاثي يعني (أوافق, محايد, لا أوافق, لا أوافق بشدة, أوافق بشدة, لا أوافق بشدة).

فوائد الاستبيان المغلق



يسهل المقارنة

يجمع البيانات من مجموعة متنوعة من المشاركين مما يتيح فرصة للمقارنة بين مجموعات مختلفة.



يوفر الوقت والجهد

يمكن إعداد الاستبيان المغلق مسبقاً وتوزيعه على عدد كبير من المشاركين.



يسهل تحليل البيانات

لأنه يعطي إجابات محددة وحول البيانات إحصائياً بسهولة.

عيوب الاستبيان المغلق

يجب أن يتم استخدام الاستبيان المغلق بعناية وفهم جيد لمزاياه وعيوبه واختيار الأداة البحثية المناسبة وفقاً لأهداف الدراسة ونوع البيانات المراد جمعها.

قد يكون مقيداً في التنوع

يعجز الاستبيان المغلق عن تلبية احتياجات وتفضيلات المشاركين المختلفة حيث يفتقر إلى المرونة في الإجابة ويغفل عن جوانب هامة.

قد يفتقر إلى العمق

الاستبيان المغلق غير قادر على استكشاف أسباب السلوك أو الآراء بشكل عميق.

قد يكون محدود في الاستجابة

بسبب توفير خيارات محددة للإجابة.